الفرق بين الطالبات المشاغبات والطالبات العاديات في الأداء الكيفي على متاهات بورتيوس: دراسة استطلاعية

عبد الفتاح القرشي
كلية الآداب ـ جامعة الكويت

مقدمـــة

لقد كان السلوك غير السوي الذي ينحرف عن معايير المجتمع موضع اهتمام الباحثين في المجالات النفسية والاجتماعية، وتوصلت الدراسات الى بعض الأدوات التي يمكن استخدامها للحصول على بعض المؤشرات التي تكشف عن هذا السلوك الانحرافي. ورغم أن متاهات Porteus (1967) قد أعدت أساسا كاختبار غير لفظي للذكاء الا أنها اثبتت كفاءة في الكشف عن بعض السمات الوجدانية كالميل للدقة والتحسب الفطن عند اتخاذ القرار وهي سمات ذات أهمية في كفاءة الشخص الاجتماعية وقدرته على التوافق الاجتماعي وتعتبر متاهات بورتيوس من الاختبارات القليلة في هذا المجال التي تكشف عن تداخل العوامل الوجدانية والعوامل العقلية في تأثيرها على الأداء. فبينما نجد بعض الأفراد يتميز أداؤهم أثناء السير في المتاهة بالحذر والفطنة وضبط النفس، نجد آخرين يتميز أداؤهم بالسرعة والاندفاعية والتهور.

وقد أشارت عدة دراسات الى وجود فروق واضحة بين أنماط استجابات الأفراد السيكوباتيين واستجابات الأفراد العاديين (Cronbach, 1970 : 640). ففي دراسة أجراها Porteus (1942) وجد أن التقدير الكيفي على المتاهات لنزلاء السجون كان ٥٧ درجة، بينما حصل سائقو الباصات باعتبارهم مجموعة عادية للمقارنة على ١٨ درجة فقط وكان الفرق بين المجموعتين دالا احصائيا لصالح نزلاء السجون. وفي دراسة أخرى له ١٩٤٥ حصل المسجونون على ٥٨ درجة غير المسجونين على ٢١ فرجة، كما حصل الأحداث الجانحون على ٥٠ درجة وغير الجانحين على ٢٣ درجة (Porteus, 1965 : 92). كما وجد

Porteus (1965: 100) . أن التقدير الكيفي لمجموعة الأحداث يختلف حسب نوع الجرائم اليت ارتكبوها حيث كانت لدى مجموعة التزوير والاختلاس ٤٤ درجة والسرقة ٥٤ درجة وجرائم الجنس ٥٧ درجة الجرائم الأكثر خطورة كالقتل والاغتصاب تحت التهديد بالسلاح ٦٧ درجة. ويلاحظ أن التقدير الكيفي يزيد مع زيادة خطورة الجريمة.

وقد أكدت دراسات اخرى ظهور فروق كيفية بين أداء الأسوياء وغير الأسوياء على متاهات بورتيوس (Docter & Winder, 1954 ; Fooks & Thomas, 1957; Wright, 1944). وعند المقارنة التفصيلية لنوعية الأخطاء لوحظ أن الفروق كانت أكثر وضوحا فيما يتعلق بقطع الأركان والتعدي على الخطوط وتعرج الخطوط وقد تميز أداء غير الأسوياء بوجه عام بالاستهتار وعدم الالتزام بالتعليمات (Docter & Winder, 1954 : 72).

واذا كانت الدراسات السابقة قد ركزت على عينات غير الأسوياء من المسجونين أو الأحداث، فان ما يعنينا على وجه الخصوص هي الدراسات التي تناولت حالات الانحراف البسيط. ومن أهم هذه الدراسات تلك التي قام بها بورتيوس واعتمد فيها على تقديرات المدرسين لمدى خضوع الطلاب للنظام المدرسي كمحك للاستعداد للانحراف وقد وجد أن متوسط التقدير الكيفي للذين يحافظون على النظام المدرسي ٢٣ درجة مقابل ٤٨ درجة للذين يميلون للخروج على النظام (Porteus, 1965 : 93).

وفي دراسة أخرى قام بها Porteus (1963) اعتمد فيها على التقرير الذاتي كمحك للسلوك الانحرافي حيث سئل الطلاب عن مدى وقوعهم في مخالفات أوصلتهم الى الشرطة، وقد أقر ٤٨ من بين ١٦٠ طالبا بتعرضهم لهذه المخالفات اضيف اليهم ١٦ حالة من واقع سجلات مكتب الوقاية من الجرائم، بحيث اصبحت المجموعة ٦٤ طالبا مثل حالات بسيطة من الانحراف وكان متوسط الدرجة الكيفية لهذه المجموعة ٤٤ درجة مقابل ٢٨ درجة لمجموعة الأسوياء (Porteus, 1965 : 100). ورغم أن متاهات بورتيوس قد استخدمت في الدراسات العربية كمقياس للذكاء على أساس التقدير الكمي (مرسى، ١٩٨١) الا أن الباحث لم يعثر على دراسة عربية استخدمت فيها متاهات بورتيوس على أساس التقدير الكيفي مما يظهر الحاجة الى اجراء مثل هذه الدراسة في بيئتنا العربية.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على صلاحية اختبار متاهات تورتيوس كأداة للتمييز بين استجابات الطالبات المشاغبات والطالبات العاديات في المرحلة المتوسطة الكويت أو بعبارة أخرى هل توجد فروق بين الطالبات المشاغبات والطالبات العاديات فى استجاباتهن الكيفية على المتاهات؟.

طريقة البحث

الفروض : يمكن صياغة فروض الدراسة على الوجه التالي :

١ ـ تزيد أخطاء رفع القلم لدى الطالبات المشاغبات عنها لدى العاديات.
٢ ـ تزيد أخطاء التعدي على الخطوط لدى الطالبات المشاغبات عنها لدى العاديات.
٣ ـ تزيد أخطاء تغيير الاتجاه لدى الطالبات المشاغبات عنها لدى العاديات.
٤ ـ تزيد أخطاء قطع الأركان لدى الطالبات المشاغبات عنها لدى العاديات.
٥ ـ تزيد أخطاء تعرج الخطوط لدى الطالبات المشاغبات عنها لدى العاديات.
٦ ـ تزيد الدرجة الكلية للتقدير الكيفي لدى الطالبات المشاغبات عنها لدى العاديات.

العينة : تتكون عينة الدراسة من مجموعتين :

١ ـ **مجموعة المشاغبات** :وتتكون من ٢٥ طالبة بالصف الرابع المتوسط من اللائي كثرت منهن الشكوى وتحددت هذه المجموعة اجرائيا بالطالبات المسجل في حقهن أكثر من شكوى في سجلات الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة تتعلق بخروجهن على النظام.

٢ ـ **مجموعة العاديات** : وتتكون من ٢٥ طالبة سوية، لم تقدم في حقهن شكاوي وكافئة للمجموعة الأولى في الصف الدراسي والعمر والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.
وقد تم اختيار المجموعتين من أربعة فصول بالصف الرابع من أربع مدارس متوسطة للبنات بالكويت.

وفيما يلي البيانات المتعلقة بخصائص أفراد العينتين من واقع تحليل الاستبانة التي وزعت عليهن :

أعمار المفحوصات : متوسط اعمار مجموعة السويات ٢٣ , ١٤ عاما بانحراف معياري ١,٧٣ عاما ومتوسط أعمار مجموعة المشاغبات ١٥,٠٤ عاما بانحراف معياري ١,٢٧ عاما وكان قيمة « ت » للفرق بين المتوسطين (ـ ١,٨٨٧) غير دالة احصائيا.

أعمار الآباء : متوسط أعمار آباء السويات ٤٦ عاما بانحراف معياري ٦,٠٤ عاما. ومتوسط أعمار آباء المشاغبات ٤٨,٠٨ بانحراف معياري ١٢,٥٢ عاما وكانت قيمة « ت » للفرق بين المتوسطين (٠,٧٤٨٠)غير دالة احصائيا.

أعمار الأمهات : متوسط أعمار أمهات السويات ٣٧,٠٩ عاما بانحراف معياري ٥,٧ عاما ومتوسط أعمار أمهات المشاغبات ٣٦,٧٥ عاما بانحراف معياري ٦,١٩ عاما وكانت قيمة « ت » للفرق بين المتوسطين (٠,٢٠٢) غير دالة احصائيا.

عدد الاخوة : تراوح عدد الاخوة في مجموعة السويات بين صفر و١٨ بوسيط مقداره ٧،

كما تراوح عدد الاخوة في مجموعة المشاغبات بين صفر و١٥ بوسيط مقداره ٧. مما يشير الى تقارب حجم الأسرة في المجموعتين.

تعليم الآباء : كان مستوى تعليم آباء السويات ١٠ أمي، ٩ ابتدائي، ٣ متوسط، ١ ثانوي، ١ جامعي، ١ غير محدد. وكان مستوى تعليم آباء المشاغبات ٦ أمي، ٦ ابتدائي، ١٠ متوسط، ١ ثانوي، ١ جامعي، ١ غير محدد. وكانت قيمة «كا٢» للفروق بين المجموعتين ٥,٣٧ غير دالة احصائيا عند درجات حرية ٥.

تعليم الأمهات : كان مستوى تعليم أمهات السويات ١٥ أمية، ٥ ابتدائي، ٤ متوسط، ١ ثانوي. وكان مستوى تعليم أمهات المشاغبات ١٣ أمية، ٥ ابتدائي، ٧ متوسط وكانت قيمة «كا٢» للفروق بين المجموعتين ١,٩٦ غير دالة احصائيا عند درجات حرية ٣.

دخل الأسرة : كان بيان دخل الأسرة التقريبي بالدينار الكويتي لمجموعة السويات ١ مستوى منخفض (أقل من ٢٠٠)، ٢٠ مستوى متوسط (من ٢٠٠ الى أقل من ٥٠٠)، ٤ مستوى مرتفع (من ٥٠٠ فأكثر). بينما كان الدخل لمجموعة المشاغبات ١ مستوى منخفض، ١٩ مستوى متوسط، ٤ مستوى مرتفع. وكانت قيمة «كا٢» للفروق بين المجموعتين ١٣٧,٠ غير دالة احصائيا عند درجات حرية ٢.

تكوين الأسرة : وقد سئلت كل طالبة عن الأشخاص الذين تعيش معهم ويتولون أمورها وكان توزيع التكرارات لمجموعة السويات ٢٣ مع الوالدين، ١ مع الوالدة لوفاة الوالد، ١ مع الاقارب. بينما كان توزيع التكرارات لمجموعة المشاغبات ١٨ مع الوالدين، ٤ مع الوالدة لانفصال الوالد، ٣ مع الوالدة لوفاة الوالد. وكانت قيمة «كا٢» للفروق بين التكرارات في المجموعتين ٦,٦١ غير دالة احصائيا عند درجات حرية ٣ وان كانت تشير الى أن الظروف الأسرية لمجموعة المشاغبات تميل الى التفكك بالمقارنة بأسر السويات حيث توجد أربع حالات في مجموعة المشاغبات تعاني من انفصال الأب عن الأسرة، ولعل ذلك مما يعزز سلامة المحك الذي استخدم في هذه الدراسة لتمييز مجموعة المشاغبات.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول أن المجموعتين متكافئتان تقريبا من حيث أعمار المفحوصات وأعمار الآباء والأمهات وحجم الأسرة وكذلك من حيث المستوى التعليمي لكل من الآباء والأمهات ومتوسط دخل الأسرة وبذلك يقل احتمال تأثر نتائج الدارسة بهذه المتغيرات.

الاداة : اعتمدت الدراسة أساسا على تطبيق اختبار متاهات بورتيوس على أساس التقدير الكيفي والاختبار من اعداد عالم النفس الأمريكي ستانلي بورتيوس سنة ١٩١٤ وخضع على مدى السنوات التالية للتعديل والتطوير وهو مقياس عملي للذكاء متحرر من تأثير الثقافة الى حد كبير ويتكون الاختبار من عدد من المتاهات المتدرجة في الصعوبة ويفيد

الاختبار بوجه خاص مع الأطفال المتأخرين عقليا والضعاف لغويا وغير المستقرين انفعاليا وقد استخدمت المتاهات بكفاءة في كثير من الثقافات (David, 1974). والاختبار يقيس أساسا الكفاءة في حل المشكلات والتبصر بالهدف والعمل للوصول اليه وهو جانب تغفله كثير من اختبارات الذكاء الأخرى. وقد تم تقنين الاختبار على البيئة الكويتية وأعدت له معايير للذكاء للأعمار من خمس الى خمسة عشر عاما كما تم حساب ثبات الاختبار للتقدير الكمي لقياس الذكاء بطريقة اعادة الاختبار على عينة ٧٦ طفلا من البنين والبنات تتراوح أعمارهم بين ٣و١٤ سنة وبلغ معامل الثبات ٠,٨٤ بفاصل زمني يتراوح بين ١٥و٢٠ يوما كما تم حساب الصدق التلازمي لمقياس المتاهات مع كل من اختبارات رسم الرجل ولوحة سيجان وستانفور وبينه وكانت معاملات الصدق على التوالي ٠,٥٧، ٠,٧٨، ٠,٥٣ (مرسى، ١٩٨١).

وتوجد طريقتان لتصحيح المتاهات :

الأولى وتعتمد على التقدير الكمي وتستخدم اذا كان الهدف من تطبيق الاختبار هو حساب العمر العقلي ونسبة الذكاء ويراعى فيها اجراءات معينة في التطبيق وقواعد معينة في التصحيح على أساس صحة الأداء.

والثانية وتعتمد على التقدير الكيفي اذا كان التطبيق بهدف التعرف على شخصية المفحوص ويكون الاهتمام فيها موجها الى ملاحظة سلوك المفحوص أثناء تطبيق الاختبار للكشف عن عاداته الاستجابية كالاندفاعية أو الحذر الزائد أو العشوائية. وقد طورت أساليب موضوعية للحصول على درجة للتقدير الكيفي (Q - Score) على أساس نوعية الأخطاء التي يقع فيها المفحوص كرفع القلم أو التعدى على الخطوط أو تغيير الاتجاه أو قطع الأركان أو تعرج الخطوط.

ويذكر Horn (1972: 756) في تعليقه على الاختبار في الكتاب السنوي السابع للقياس العقلي ان ارتباط درجة التقدير الكيفي مع المؤشرات الاخرى لتقدير الذكاء حوالي ـ ٠,٤ مما يشير الى أن قدرا من التباين في تقدير الذكاء يمكن أن يرجع الى مدى التحكم في الاندفاعية وهي من الخصائص الشخصية التي يقيسها التقدير الكيفي. ويذكر Docter (1972: 753) أن ثبات التصحيح للتقدير الكيفي بلغ أكثر من ٠,٩٥ بينما بلغ الثبات بطريقة اعادة الاختبار ٠,٥١ لمجموعة من المرضى النفسيين بفاصل زمني مقداره ثلاثة أيام بين التطبيقين. كما كشف التحليل العاملي أن ٧٠٪ من التباين في التقدير الكيفي يرجع الى نوعين من الأخطاء هما أخطاء رفع القلم وأخطاء تعرج الخطوط. وبينما تتعلق أخطاء رفع

القلم بعدم فهم التعليمات أو عدم الالتزام بها فان أخطاء تعرج الخطوط تعكس عدم الدقة في الأداء الحركي . وهما نوعان من الأخطاء ليس بينهما ارتباط لذا ينبغي ألا تفسر الدرجة الكيفية على أنها تعبر عن خاصية وحيدة كالاندفاعية وانما هي في الواقع درجة مركبة تتأثر بالعديد من الخصائص المعرفية والشخصية والظروف الموقفية التي تؤثر على أداء الفرد في الاختبار .

اجراءات التطبيق والتصحيح : تم تطبيق المتاهات على الطالبات فرديا بواسطة اشخاص مدربين وقد روعى في التطبيق أن يجرب المفحوص جميع المتاهات وأن يلاحظ سلوكه أثناء السير في المتاهة مع الالتزام بالتعليمات التي وردت في كراسة تعليمات الاختبار. وفيما يلي القواعد التي اتبعت في التصحيح الكيفي وهي معدلة عن القواعد التي اقترحها بورتيوس :

١ ـ أخطاء رفع القلم : المفروض ان المفحوص لا يرفع القلم منذ بداية حركته في المتاهة حتى نهايتها ويعتبر كل رفع للقلم خطأ يحتسب عليه درجة واحدة.

٢ ـ أخطاء التعدى على الخطوط : اذا تعدى المفحوص أحد الخطوط الجانبية للمتاهة أو لمسها بالقلم يعتبر خطأ ويحتسب لكل خطأ درجتان.

٣ أخطاء تغيير الاتجاه : اذا دخل المفحوص بالقلم في ممر مسدود ثم عدل اتجاهه ويحتسب لكل خطأ من هذا النوع درجة.

٤ ـ أخطاء قطع الأركان : اذا قطع الخط أحد أركان المتاهة ويحتسب درجة عن كل خطأ.

٥ ـ أخطاء تعرج الخطوط : كثرة التعرجات في خطوط المفحوص أثناء سيره في المتاهة ويحتسب درجتان لكل متاهة متعرجة الخطوط.

٦ ـ التقدير الكيفي : يمثل المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها المفحوص في جميع المتاهات عن الأخطاء السابقة.

النتائج

بعد تطبيق المتاهات على أساس التقدير الكيفي واجراء التصحيح وفقا للقواعد التي سبقت الاشارة اليها ثم تم استخدام اختبار « ت » للفروق بين المتوسطات في كل نوع من أنواع الخطأ وكذلك في التقدير الكيفي العام. ويوضح الجدول رقم (١) نتائج المقارنة بين درجات الطالبات المشاغبات ودرجات الطالبات العاديات.

جدول رقم (١)

نتائج تطبيق اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الطالبات المشاغبات ومتوسطات الطالبات العاديات
في التقدير الكيفي للأداء على متاهات بورتيوس

نوع الخطأ	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
رفع القلم	العاديات ق = ٢٥	١٢,٢	٥,٣٤	١,١١٤-
	المشاغبات ق = ٢٥	١٤,٤٤	٨,٠١	
التعدي على الخطوط	العاديات ق = ٢٥	١٣,٩٢	٨,٠٤	١,٠٤٩-
	المشاغبات ق = ٢٥	١٧,٦٨	١٣,٦٢	
تغير الاتجاه	العاديات ق = ٢٥	٣,٢٤	٢,٧١	٢,٢٨-**
	المشاغبات ق = ٢٥	٧,٣٦	٦,٣٤	
قطع الاركان	العاديات ق = ٢٥	٠,٥٢	٠,٨٧	٢,٤٥٧-**
	المشاغبات ق = ٢٥	١,٦٨	٢,١٩	
تعرج الخطوط	العاديات ق = ٢٥	صفر	صفر	٣,٦٧٤-**
	المشاغبات ق = ٢٥	٠,٨٤	١,١٤	
مجموع التقدير الكيفي	العاديات ق = ٢٥	٢٩,٠٨	١٠,٣٨	٢,٥٧١-**
	المشاغبات ق = ٢٥	٤٢	٢٢,٨٨	

* دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بدلالة طرف واحد.
** دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ بدلالة طرف واحد.

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات مجموعة الطالبات المشاغبات كانت أعلى عمومامن متوسطات درجات الطالبات العاديات في جميع المقاييس الفرعية للتقدير الكيفي وكذلك في المجموع الكلي للتقدير الكيفي. وبالرغم من أن قيمة « ت » لرفع القلم سالبة ومرتفعة نسبيا الا أنها لم تصل الى حدود الدلالة الاحصائية وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الاول الذى ينص على زيادة اخطاء رفع العلم لدى المشاغبات عنها لدى العاديات وكذلك بالنسبة للتعدي على الخطوط فقد كان الفارق بين المجموعتين ملموسا في الاتجاه السلبي الا أن قيمة « ت » لم تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الثاني الذى ينص على زيادة أخطاء التعدي على الخطوط لدى المشاغبات عنها لدى العاديات وكانت قيمة « ت » للفروق بين المجموعتين في أخطاء تغيير الاتجاه دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ حيث كان متوسط مجموعة المشاغبات اعلى من متوسط مجموعة العاديات وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على زيادة أخطاء تغيير الاتجاه لدى مجموعة المشاغبات عنها لدى مجموعة العاديات. كما بلغت قيمة « ت » للفروق بين المجموعتين في أخطاء قطع الأركان مستوى الدلالة الاحصائية في حدود ٠,٠١ وكان متوسط مجموعة المشاغبات أعلى من متوسط مجموعة العاديات مما يؤيد صحة الفرض الرابع الذي ينص على زيادة أخطاء قطع الأركان لدى المشاغبات عنها لدى العاديات.

اما فيما يتعلق بأخطاء تعرج الخطوط فقد بلغت قيمة « ت » مستوى ٠,٠١ للدلالة الاحصائية وكان متوسط مجموعة المشاغبات أعلى من متوسط مجموعة العاديات مما يؤيد صحة الفرض الخامس الذي ينص على زيادة اخطاء قطع الأركان لدى المشاغبات عنها لدى العاديات. وكانت قيمة « ت » لمجموع التقدير الكيفي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ وكان متوسط مجموعة المشاغبات أعلى بكثير من متوسط مجموعة العاديات مما يؤيد صحة الفرض السادس الذي ينص على زيادة الدرجة الكلية للتقدير الكيفي لدى المشاغبات عنها لدى العاديات. وقد بلغ متوسط الدرجة الكلية للتقدير الكيفي لمجموعة المشاغبات ٤٢ في مقابل ٢٩,٠٨ لمجموعة العاديات وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج الدارسات السابقة من أن متوسط التقدير الكيفي للجانحين يدور حول ٤٩ مقابل حوالي ٢٥ للاسوياء. (Docter & Winder, 1954; Fooks & Thomas, 1957; Porteus & Gregor, 1963; Porteus, 1965; & Wright, 1944).

أما فيما يتعلق بالمقاييس الفرعية للتقدير الكيفي فتتفق النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية مع ما أشارت اليه الدارسات السابقة وبخاصة دراسة دكنروويندر ١٩٥٤ من وجود فروق دالة بين الجانحين والأسوياء في قطع الاركان وتعرج الخطوط بالاضافة الى مجموع التقدير الكيفي، وكذلك في عدم وجود فروق دالة في أخطاء رفع القلم بينما اختلفت الدراستان في نتائج التعدي على الخطوط وتعرج الخطوط حيث كانت الفروق في تعرج الخطوط دالة في هذه الدراسة بينما كانت الفروق في أخطاء التعدي على الخطوط دالة

في دراسة دكنروويندر. وقد كانت الأخطاء الكيفية بوجه عام لدى غير الأسوياء أعلى منها لدى الأسوياء وان لم تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية أحيانا سواء في الدراسة الحالية أو الدراسة السابقة.

ومما يعزز الثقة في القدرة التنبؤية لاختبار بورتيوس ان ٢٨٪ فقط من الطالبات المشاغبات حصلن على درجات في التقدير الكيفي تماثل مجموعة العاديات كما أن ٤٠٪ من الطالبات العاديات قد حصلن على درجات مرتفعة في التقدير الكيفي تماثل درجات مجموعة المشاغبات. ويمكن تفسير وجود نسبة ملموسة من الدرجات المرتفعة في مجموعة العاديات تماثل درجات مجموعة المشاغبات بأن كثيرا من مظاهر المشكلات السلوكية وبخاصة في مدارس البنات لا تصل عادة الى الأخصائية الاجتماعية وبذلك يحتمل ان يكون هناك بين الطالبات العاديات عدد ممن يعانون من المشكلات السلوكية. ورغم أن المتاهات قد أظهرت فروقا بين المجموعات الا أن التنبؤ على المستوى الفردي يحتاج الى الاعتماد على مؤشرات كافية من مصادر أخرى.

وعموما فان النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية تعتبر مثيرة للانتباه حيث أن المحك المستخدم في تحديد الطالبة المشاغبة كان وجود شكاوي من الطالبة لدى الاخصائية الاجتماعية وهو محك بطبيعته لا يعتبر وحده مؤشرا كافيا على الاستعداد للجناح أو عدم السواء فضلا عن أن نوعية الشكوى ايضا لم توضع في الاعتبار. واذا كانت الدراسات السابقة قد أظهرت فروقا في حالات المسجونين أو الأحداث كمحك لعدم السواء فان الدراسة الحالية قد استخدمت المخالفات المدرسية البسيطة ولعل ذلك مما يعطي مزيدا من الثقة في مدى حساسية المتاهات في التمييز بين السلوك الذي يتسم بالضبط والتكيف الاجتماعي، والالتزام بالقوانين والنظام والسلوك الذي يتسم بالاندفاعية وعدم التكيف الاجتماعي والميل للخروج على النظام. ونظرا لأن نتائج الدراسة الحالية تنطبق على عينات من طالبات المرحلة المتوسطة فان مزيدا من الدراسة على عينات أخرى من البنين وكذلك على مستويات عمرية مختلفة أو درجات أكثر حدة من سوء التكيف الاجتماعي يمكن أن تساعد على إلقاء مزيد من الضوء على هذا الموضوع.

المصادر العربية

مرسى، ك. أ.
١٩٨١ مقياس متاهات بورتيوس للذكاء. الكويت : وزارة التربية، ادارة الخدمة النفسية.

المصادر الأجنبية

Cronbach, L.J.
1970 Essentials of Psychological Testing. (3rd ed.). New York: Harper & Row.

David, K.H.
1974 "Crosscultural Uses of Porteus Maze." The Journal of Social Psychology 92: 11-18.

Docter, R.F.
1972 "Review of the Porteus Maze Test." pp.751-753 In O. Buros, Seventh Mental Measurement Yearbook. New Jersey: The Gryphon Press.

Docter, R.F. & Winder, C.L.
1954 "Delinquent vs. Non-Delinquent Performance on the Porteus Qualitative Maze Test." Journal of Consulting Psychology 18, 11: 71-73.

Fooks, G. & Thomas, R.R.
1957 "Differential Qualitative Performance of Delinquents on the Porteus Maze." Journal of Consulting Psychology 21: 351-353.

Horn, J.L.
1972 "Review of the Porteus Maze Test." pp. 753-756 In O. Buros, Seventh Mental Measurement Yearbook. New Jersey: The Gryphon Press.

Porteus, S.D.
1965 Porteus Maze Test: Fifty Years' Application. Palo Alto, Calif.: Pacific Books.

1967 The Porteus Maze Test Manual. London: George G. Harper.

Porteus, S.D. & Gregor A.J.
1963 "Studies in Intercultural Testing". Perceptual and Motor Skills 16: 705-724.

Wright, C
1944 "The Qualitative Performance of Delinquent Boys on the Porteus Maze Test." Journal of Consulting Psychology 8: 24-26.

Difference Between Trouble-Makers and Normal Girl Students in Qualitative Performance on the Porteus Maze Test

Abdel Fattah el-Korashy

The purpose of this study is to investigate the difference on qualitative performance on the Porteus Maze Test between trouble-makers and normal girl students. The sample consisted of 25 female students from the 4th grade at intermediate schools in Kuwait who were known to be trouble-makers according to school records, and an equivalent number of 25 normal students matched for sex, age, education and socioeconomic level. The Porteus Maze Test was administered to each student according to qualitative procedures. The hypothesis of this study states that the qualitative scores of trouble-makers would be higher on certain aspects of behaviour on the Maze Test than those of normal students. The findings indicate significant differences (at the .01 level) in various aspects, with the trouble-makers scoring consistently higher on all measures of the test. It is evident that students whose behaviours in real life situations are characterized by impulsiveness, carelessness and disregard for rules manifest the same behaviors in their responses to the test. These findings also support the predictive value of the Porteus Maze Test as a measure of certain types of misbehavior.